

مراكز النفاذ وزيادة مساهمتها في تطوير المجتمعات المحلية مراكز معرفة

عمان، تموز/يوليو 2009

د. نور الدين شيخ عبيد

1

الوضع الراهن

- الحاجة للمعلومات والمعرفة في عملية التنمية
- هدف الحكومات والمؤسسات العامة والخاصة هو الوصول إلى مجتمعات متقدمة
- الفجوة تزداد اتساعاً معرفياً، فمن يستطيع النفاذ ويساهم في شبكات تزداد فرص نموه أسياً، ومن ثمّ فمن لا نفاذ له تتراجع فرصه في النمو أسياً
- العالم المتقدم يستخدم التقانة ليحرز مزيداً من التقدم والعالم الفقير لم يستخدمها كما عليه أن يفعل.

2

الوضع الراهن

- المشكلة الكبيرة هي في الضعف المعرفي الذي تبرزه مثلاً نسب الأمية العالية ونسب الانتساب إلى الجامعات المنخفضة وضعف الخبرات الفنية...
- ومواجهة القضايا الدائمة أو الطارئة تتطلب الخبرات المعرفية
- يتضاعف حجم المعرفة حالياً بسرعة كبيرة ومن لا يستطيع المتابعة يخرج من السرب

3

مراكز النفاذ

- **هدفها** إتاحة التعلم لمجتمعاتها على استخدام الحاسوب والنفاذ إلى الشبكة العالمية (Internet) للاستفادة من محتوياتها والتواصل مع العالم الخارجي بكل ما يتيح ذلك من فرص للتنمية والتقدم.
- **محتوياتها:** حواسيب مشبكة موصولة إلى الإنترنت ووسائل طباعة واتصالات
- **أنشطتها:** التدريب، إتاحة الإنترنت، تسهيل الاتصالات، خدمات إلكترونية

4

مراكز النفاذ

- ولكن هذا لم يعد كافياً فعلي هذه المراكز أن تتحول إلى مراكز مجتمع محلي فعلاً عن طريق تحولها إلى مراكز معرفة لكي تساهم بفاعلية أكثر في تطوير مجتمعاتها بالتركيز على مكوناتها الأساسية الخاص بالمعلومات وتطوير ذلك ليشمل جوانب معرفية.

5

مراكز المعرفة

- المهمة المطروحة إذن هي:
- تحويل:
- مراكز النفاذ ← مراكز معرفة
- ما هو مركز المعرفة؟
- هو مركز:
- يساهم في وصول رواده إلى المعلومات والمعرفة التي يحتاجوها
- يجمع المعلومات والمعارف الخاصة بمجتمعه المحلي ويديرها وينشرها

6

مراكز المعرفة

- والوصول إلى المعرفة وتبادلها يجريان حالياً وبكثافة كبيرة عبر أدوات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات
- لذا فإن مراكز النفاذ هي المرشح الأفضل للتطور إلى أن تصبح مراكز معرفة
- ولبدء عملية التطور يجب إطلاق مبادرات وأنشطة تسير في هذا النسق
- ولكن كل هذا سيكون موجهاً بحيث يكون المستفيد الوحيد هو المجتمعات المحلية

7

تحويل مراكز النفاذ إلى مراكز معرفة

- توجيه أنشطة المراكز بقدر أكبر نحو المعلومات والمعرفة المرتبطة بالتنمية عبر تحقيق الهدفين الآتيين:
- مساعدة مواطني المجتمعات المحلية على الاستفادة من تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في أعمالهم ورخائهم،
- المشاركة الفعالة في جسر الفجوة بين من يصل إلى المعارف والمعلومات وبين من لا إمكانية له في الوصول إليها.

8

تحويل مراكز النفاذ إلى مراكز معرفة



- فيما يلي مجموعة من الأنشطة المقترحة
- ولكن الأنشطة ليست محدودة بالقائمة الآتية وإنما يجب تعديلها وتكييفها بحسب كل مركز

9

تحويل مراكز النفاذ إلى مراكز معرفة



أ. صفوف لمكافحة الأمية
النساء والمتسربون من المدارس

10

تحويل مراكز النفاذ إلى مراكز معرفة



ب. المشاركة في حملات التوعية في
قضايا هامة للمجتمع المحلي

الجنس، التربية والأطفال.... الأمراض
والأوبئة والإدمان... البيئة

11

تحويل مراكز النفاذ إلى مراكز معرفة



ج. تنظيم محاضرات عامة عن تطبيقات
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
واستخداماتها

12

تحويل مراكز النفاذ إلى مراكز معرفة



د. توجيه التدريب لتمكين أفراد المجتمع المحلي من البحث عن المعلومات والمعرفة

13

تحويل مراكز النفاذ إلى مراكز معرفة



**و. إقامة مكتبة للمجتمع المحلي
مكتبة الأطفال والشباب (تشاركية)**

14

تحويل مراكز النفاذ إلى مراكز معرفة



ز. التعاون مع السلطات المحلية لتكوين
قاعدة معرفية للمجتمع المحلي

تتضمن مسوحاً عن حاجات المجتمع
المحلي من أنماط معرفية في مواضيع
مثل الزراعة والصحة وغيرها

15

تحويل مراكز النفاذ إلى مراكز معرفة



ح. المركز مركز معلومات للجميع
- عرض أفلام وثائقية متخصصة

16

تحويل مراكز النفاذ إلى مراكز معرفة



ط. المساعدة على التعريف بالمجتمع
المحلي على المستويين الوطني
والإقليمي:

وذلك عن طريق موقع وب يُبرز أنشطة
المجتمع المحلي ومعلوماته

17

تحويل مراكز النفاذ إلى مراكز معرفة



أ. تحسين قدرات مراكز النفاذ وتوسيعها:

■ تدريباً أغنى وأوسع مجالاً

-معياريّاً وذا جودة عالية

ب. المساعدة على الاستفادة من

التطبيقات الإلكترونية مثل التعلم

الإلكتروني

18

تحويل مراكز النفاذ إلى مراكز معرفة



ج. اتباع سياسة احتوائية في أعمال

المركز:

النساء

كبار السن

المعوقون

19

تحويل مراكز النفاذ إلى مراكز معرفة



د. الاهتمام بالأطفال والشباب خصوصاً:

- نشر ثقافة المعلومات عند الأطفال والشباب عبر تقديم أنشطة صيفية مختلفة ترتبط بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتساهم في تحسين معارفهم مثل أنشطة
 - موسيقية ولغوية ورسم
 - جغرافيا العالم، والاكتشافات التكنولوجية،
 - الألعاب الذهنية مثل الشطرنج، البرمجة الغرضية بواسطة برمجيات سكراتش **SCRATCH** مثلاً،
 - عرض أفلام فيديو ترفيهية وثقافية تساهم في ارتقائهم بأنفسهم.

20

تحويل مراكز النفاذ إلى مراكز معرفة



هـ. جعل التدريب مناسباً لحاجات السوق
والمهنة:

وذلك عبر جعله

■ معيارياً،

■ ومستهدفاً لمهن محددة مثل الهندسة
والمحاماة والتجارة والمحاسبة.

21

تحويل مراكز النفاذ إلى مراكز معرفة



ز. المركز للجميع ويساهم الجميع في أنشطته

■ تنظيم تدريب مهارات عام مجاني لفئات محددة

وجعل ذلك دورياً (تمريض، للمزارعين، كتابة

السيرة الذاتية... كيفية التقدم بطلبات عمل...)

■ إدارة الأعمال الصغيرة

تأليف شبكات طوعية من الخبراء المحليين:

أطباء، محامون، مدرسون، خبراء زراعة...

22

تحويل مراكز النفاذ إلى مراكز معرفة

**ح. إقامة علاقات تعاون مع المؤسسات التي
تقدم خدمات إلكترونية
المراكز وكيلاً لهذه المؤسسات**

23

تحويل مراكز النفاذ إلى مراكز معرفة

ط. مواقع المراكز: موقع المجتمع المحلي

لتقدم معلومات عن مجتمعاتها المحلية
لتبرز أنشطتها المختلفة
لتلبية الحاجات المباشرة من المعلومات والمعرفة
لتكون ملتقى لسكان هذه المجتمعات
لتناقش عبرها القضايا المحلية الخاصة بمختلف أوجه الحياة
في هذه المجتمعات
محتوياتها تصاغ بالاتفاق مع أعيان المجتمع المحلي

24

تحويل مراكز النفاذ إلى مراكز معرفة

- ي. تعظيم استفادة المراكز من بعضها عبر مشاركتها في شبكة وطنية وأخرى إقليمية وثالثة عالمية:
- ربط مراكز النفاذ في الدولة الواحدة من خلال شبكة وطنية،
- ربط الشبكات الوطنية جميعاً على المستوى الإقليمي،
- ربط المناطق في شبكة عالمية واحدة.

25

تحويل مراكز النفاذ إلى مراكز معرفة

ك. ربط مراكز النفاذ في الدولة الواحدة من خلال شبكة وطنية،

-حضور على المستوى الوطني

-الحصول على الدعم الوطني

26

تحويل مراكز النفاذ إلى مراكز معرفة



ل. ربط الشبكات الوطنية جميعاً على المستوى الإقليمي

لقاءات بين مراكز من دول المنطقة
بوابة إقليمية ترتبط بها البوابات الوطنية
الاستفادة من توسيع الرؤية للقضايا المشتركة
تشبيك أوسع للخبرات

27

تحويل مراكز النفاذ إلى مراكز معرفة



م. ربط المناطق في شبكة عالمية واحدة

لقاءات بين المراكز الوطنية وعلى مستوى المنطقة
بوابة عالمية ترتبط بها بوابات المناطق
ربط أوسع بين الثقافات
القضايا العالمية
تشبيك أوسع للخبرات
وكلها على مستوى الفرد العادي

28



تحويل مراكز النفاذ إلى مراكز معرفة

ن. الإصغاء إلى حاجات المجتمع المحلي
البحث عنها وتحريضها

29



شاكراً حسن إصغائكم

30